

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وقد رويانا عن الزهري أنه قال إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب .
ومن طفر من الطلبة بسماع شيخ فكتمه غيره لينفرد به عنهم كان جديرا بألا ينتفع به وذلك
من اللؤم الذي يقع فيه جهلة الطلبة الوضعاء .
ومن أول فائدة طلب الحديث الإفادة .
رويانا عن مالك B أنه قال من بركة الحديث إفادة بعضهم بعضا .
ورويانا عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه أنه قال لبعض من سمع منه في جماعة انسخ من
كتابهم ما قد قرأت فقال إنهم لا يمكنونني قال إذا وا لا يفلحون قد رأينا أقواما منعوا
هذا السماع فوا لا أفلحوا ولا أنجحوا قلت وقد رأينا نحن أقواما منعوا السماع فما
أفلحوا ولا أنجحوا ونسأل الله العافية ولا يكن ممن يمنعه الحياء أو الكبر عن كثير من الطلب
.
وقد رويانا عن مجاهد B أنه قال لا يتعلم مستحي ولا مستكبر ورويانا عن عمر بن الخطاب
وابنه B هما أنهما قالا من رق وجهه رق علمه .
ولا يأنف من أن يكتب عمن دونه ما يستفيده منه .
رويانا عن وكيع بن الجراح B أنه قال لا ينبل الرجل من أهل الحديث حتى يكتب عمن هو فوقه
وعمن هو مثله وعمن هو دونه .
وليس بموفق من ضيع شيئا من وقته في الاستكثار من الشيوخ لمجرد اسم الكثرة وصيتها